mroftalp htehaB ni knil muideM

٣٢٢_لماذا قالت الملائكة أتجعل فيها من يفسد فيها؟

أحمد الصقعوب

نعم اذن ابن كثير رحمه الله تعالى لخص اه معنى هذه الاية ما ذكره الله عز وجل في هذه الآية هو ما حصل في بداية خلق الخليقة او خلق بني ادم - 00:00:00

قبل ان يوجد ادم عليه السلام وقبل ان يخلقه الله عز وجل كان هناك خلق من هؤلاء الخلق الملائكة كما اه دلت عليه هذه الاية ودلت الادلة الاخرى وكذلك غيرها من السماء والارض وغير وغير ذلك لكن معنى - 00:00:19

هذه الاية ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق ادم نوه بذكره في الملأ الاعلى وقال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. واذ قال ربك للملائكة هنا في ذلك اثبات العلم السابق - 00:00:38

والتقدير السابق واثبات ايضا الكلام لله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة. وفي هذا ايضا اثبات صفة القدر لله عز وجل. والتقدير السابق والخلق السابق والجعل ايضا قال اني جاعل في الارض خليفة - 00:00:55

الخليفة المراد كما اشار ابن كثير رحمه الله تعالى اي قوما يخلف بعضهم بعضا قرنا بعد قرن. يذهب قوم فيأتي بعدهم اخرين فقالت الملائكة وكما اشار المؤلف ليس اعتراضا على الله عز وجل. ولا على وجه الحسد وانما هو سؤال استعلام واستكشاف - 00:01:12

يا ربي اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء كيف عرفوا هذا الامر يعني وهم لم اه يشاهد بني ادم عليه السلام هذا طبعا له احتمالات عديدة اشار ابن كثير رحمه الله تعالى الى - 00:01:34

اربع منها او الى عدد منها من ذلك ان ان الملائكة استدلت على ذلك بمن وجد قبل هؤلاء لان الجن كانوا قبل بني ادم وكان منهم الفساد والافساد فظنوا ان هؤلاء مثلهم - 00:01:56

او آآ انهم فهموا ذلك من قوله خليفة. والخليفة ان يخلف بعضهم بعضا لابد ان يكون بينهم صراعات او بامر اخر الله اعلم به فقال الله عز وجل مبينا حكمته واخفاها عنه. قال اني اعلم ما لا تعلمون - 00:02:17

اعلم ما لا تعلمون من خلقهم وقد بان لنا شيء من ذلك وجملة لم لم يبل لنا فالله عز وجل لم يخبر الملائكة لحكمته وكذلك لم يخبرنا بكامل الحكمة. لكن قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس - 00:02:35

الا ليعبدون فمن الحكمة التي ارادها الله عز وجل من خلق الخلق ان يعبدوه وان يطيعوه وان تظهر ايضا بعض اثار ومعاني اسمائه وصفاته التي آآ تظهر حينما يوجد في خلقه مؤمن وكافر وبر وفاجر ويوجد آآ اقوام يتصارعون منهم الطائع ومنهم - 00:02:52

فاسد الى غير ذلك من الامور نعم هذا الملخص الان من ابن كثير رحمه الله تعالى سيبسطه مع ذكر بعض الاثار التي تبين الاشارات لما ذكره نعم هذا كله حل اشكال - 00:03:14

يستشكل البعض كيف عرفت الملائكة؟ كيف عرفت الملائكة ان بني ادم الذين يخلف بعضهم بعضا سيفسدون في الارض ذكر الشيخ احد احتمالين الاحتمال الاول وهو اقوى والله اعلم قد نقله عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن ناس من الصحابة ان الله عز وجل اخبرهم بذلك - 00:03:28

حينما قالوا ربنا وما يكون ذلك الخليفة؟ قال يكون له ذرية يفسدون في الارض ويتحاسدون ويقتل بعضهم بعضا فاخبرهم بذلك وقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ الاية قال اني اعلم ما لا تعلمون. هذا الاحتمال الاول وهو الاقوى لورودي عن الصحابة والايات - 00:03:49

تذكر الاهم لكنها ما تفصل بكامل الامور فيكون هذا مما بينه الصحابة رضوان الله عليهم. والاحتمال الثاني انهم قاسوه على من قبلهم

من الجن وهذا احتمال لكن الاول اولى والله اعلم - 00:04:11